

## الفائق في غريب الحديث

الذي هَشَمَ الثَّارِيْدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عَجَافٌ ؟ قَالَ : لَا قَالَ : فَمَنْكُم  
شَيْبَةَ الْحَمْدِ مُطْعِمٌ طَيْرِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَنْ أَهْلُ الْإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ  
؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَنْ أَهْلُ الذِّدْوَةِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَمَنْ أَهْلُ السَّقَايَةِ ؟ قَالَ :  
لَا . قَالَ : فَمَنْ أَهْلُ الْحَجَابَةِ ؟ قَالَ : لَا . فَاجْتَذِبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ ؛ فَقَالَ الْفَتَى :  
... صَادَفَ دَرَّءٌ السَّيْلَ دَرَّءٌ يَدُودٌ فَعَهُ ... يَهَيِّضُهُ حِينًا يَصْدَعُهُ ... وَفِي  
الْحَدِيثِ : إِنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ لَهُ : لَقَدْ وَقَعَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ مِنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى  
بَاقِعَةَ . فَقَالَ : أَجَلٌ يَا أَبَا حَسَنِ مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ .  
نَسَبَ الذِّسَّابَةَ : الْبَلِيغُ الْعَلِمُ بِالْأَنْسَابِ . اللَّهَازِمُ : الْأُصُولُ الْحَنَكِيَّةُ ؛ الْوَاحِدَةُ  
لِلْهَزْمَةِ . يُرِيدُ أَمِنْ أَشْرَافِهَا أَمْ مِنْ أَوْسَاطِهَا ؟ وَيَقُولُ : النَّسَابُونَ : بَكَرُ بْنُ وَائِلٍ  
عَلَى جِذْمَيْنِ : جِذْمٌ يُقَالُ لَهُ الذُّهُلَانُ ؛ وَجِذْمٌ يُقَالُ لَهُ اللَّهَازِمُ ؛  
فَالذُّهُلَانُ بَنُو شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَاللَّهَازِمُ : بَنُو قَيْسِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : ... وَأَرْضِي بِحُكْمِ الْحَيِّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
... إِذَا كَانَ فِي الذُّهُلَيْنِ أَوْ فِي اللَّهَازِمِ ... .  
عُوفُ بْنُ مُحَلَّلِ بْنِ ذُهْلٍ وَكَانَ عَزِيزًا شَرِيفًا فَقِيلَ فِيهِ : لَا حُرَّ بَوَادِي عُوفٍ أَيُّ  
النَّاسِ لَهُ كَالْعَبِيدِ وَالخَوَالِ . وَلَهُمُ الْقُبَيْبَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْمَعَاذَةُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهَا  
أَعَاذُوهُ . أَبُو الْقَيْرَاقِ : مَتَوَلَّيْتُهُ وَصَاحِبَهُ . مَانِعُ الْجَارِ : لَمَنْعِهِ خَالَاتِهِ الْبَسُوسُ  
وَقَتْلِهِ كُلايِبًا فِي سَبِيهَا . الْحَوْفَزَانُ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ بْنِ مَطَرٍ وَلِلقُبَيْبِ بِذَلِكَ  
لَأَنَّ بَيْسُطَامًا حَفَزَهُ بِالرُّمْحِ فَاقْتَلَعَهُ عَنْ سَرِّجِهِ ؛ وَكَانَ أَحَدَ الشَّجْعَانِ .  
الْمُزْدَلِفِ : كَانَ يُسَمَّى الْخَصِيبَ وَيَكْنَى بِأَبِي رَبِيعَةَ وَلِلقُبَيْبِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ فِي حَرْبِ كَلِيبِ  
أَزْدَلِفُوا قَوْسِي أَوْ قَدْرَهَا : أَيِ تَقَدَّسَ مَوَا فِي الْحَرْبِ بِقَدْرِ قَوْسِي . وَكَانَ إِذَا رَكِبَ لَمْ  
يَعْتَمُ مَعْ غَيْرِهِ . سَوَاءِ الثُّغْرَةَ : يُرِيدُ وَسْطَ ثُغْرَةَ النَّحْرِ . وَسَوَاءِ كُلِّ شَيْءٍ : وَسْطَهُ  
وَرَوَى : مِنْ صَفَاءِ الثُّغْرَةَ